القائد: لن تنعم افغانستان بالامن في ظل التواجد الاميركي - 25 /Jun/ 2011

اكد قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله العظمى السيد علي الخامنئي لدى استقباله اليوم السبت رئيس جمهورية افغانستان حامد كرزاي والوفد المرافق له ، ان يران تامل بخروج الاجانب من افغانستان لكي ينعم هذا البلد باستقلاله وسيادته الحقيقية مؤكدا القول : ان الشعب الافغاني وبماضيه العريق تاريخيا وثقافيا ودينيا وجهاديا جدير بان يقرر مصيره بنفسه ، وانه من صالح هذا البلد والمنطقة ان يخرج من تحت ظل الاحتلال باسرع ما يمكن .
واشار قائد الثورة الاسلامية الى روح الشجاعة التي تسود الشعب الافغاني في مواجهة الاجانب والمحتلين واضاف : ان الصمود الذي سطره الشعب الافغاني في مواجهة الاتحاد السوفيتي السابق باعتباره احد قطبي العالم انذاك كان فريدا من نوعه .
ونوه اية الله الخامنئي قائلا : ان الشعب الافغاني يشعر بالاستياء من تواجد القوات الامريكية في بلاده لان هذا التواجد نقمة له وكذلك لجميع المنطقة .
واشار سماحته الى ان الظروف الداخلية والمكانة الدولية لاميركا في الوقت الراهن تختلف عن السابق وانها باتت اضعف واضاف : ان الاميركيين باتوا اضعف في المنطقة وحتى في العالم مقارنة بالماضي وزعماء هذا البلد يحاولون التعويض عن هذا الضعف في المنطقة ولكنهم لن يحققوا شيئا .
واشار قائد الثورة الاسلامية الى تصريحات الرئيس الافغاني حول وعد الرئيس الامريكي بخروج القوات الامريكية من هذا البلد مؤكدا بالقول : ان تصريحات الرئيس الامريكي هي للاستهلاك الداخلي وحتى هذه التصريحات واجهت معارضة من الداخل الامريكي ايضا .
واضاف اية الله الخامنئي : ان الامريكيين يبحثون عن قواعد دائمية في افغانستان وهذا امر خطير ، وذلك لان الامن الحقيقي لن يتحقق في افغانستان ما دامت القوات الامريكية موجودة في هذا البلد .
واكد سماحته استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية للتعاون وتقديم اي مساعدة لاعمار البنى التحتية وتحقيق التقدم في افغانستان منوها بالقول : ان الشباب الافغاني الموهوب يستطيع بناء بلاده والجمهورية الاسلامية الايرانية مستعدة لوضع تجاربها وتقنياتها في متناول هؤلاء .
من جانبه ثمن الرئيس الافغاني حامد كرزاي في هذا اللقاء المساعدة الكبيرة التي قدمتها الجمهورية الاسلامية الايرانية للشعب الافغاني مؤكدا : ان افغانستان بحاجة للعلوم والخبرة الايرانية من اجل اعادة اعمار البلاد واحياء البنى التحتية .
واشار الرئيس الافغاني الى الوعد الذي قدمه الرئيس الامريكي في خصوص انسحاب جزء من القوات الامريكية من افغانستان وقال : نامل بان تنسحب كافة القوات الاجنبية من افغانستان في غضون ثلاثة اعوام وان يتسلم الشعب الافغاني وشبابه ادارة البلاد .